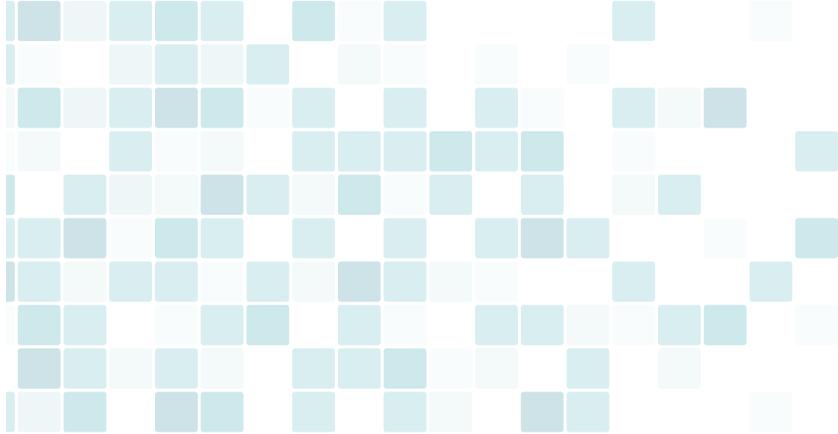


جدول الأعمال





اليوم الأول الجمعة 30 نوفمبر 2018

التسجيل	9:20 – 9:00
كلمة الترحيب: مهدي مبروك محاضرة افتتاحية منير كشو، المراجعات الراهنة للعلمانية و استتبعاتها على علاقة الديني بالسياسي	10:10 – 9:20
استراحة قهوة	10:30 – 10:10
الجلسة العلمية الصباحية الأولى المحور الأول: الإصلاح الديني في المسيحية والإسلام.	11 :50 – 10:30
رئيسة الجلسة: سمير امغر ستيفين هامر (ألمانيا) Stefan Hammer : <i>Secularity of the State, Religious Reform, and the Role of Religions in Secular Democracy</i> نيان سايدي دياميل (فرنسا) NIANE Seydi Diamil : <i>L'islam au Sénégal à l'épreuve du réformisme</i> بلعيد بن جبار (الجزائر): الإصلاح الديني عند السلفية العلمية. لويس صليبا (لبنان): الإصلاح المعاصر في المسيحية: قراءة في تجارب الإصلاح في كنيسة لبنان	
نقاش	12 :20 - 11 :50
غذاء	- 12 :20 13 :30



<p>الجلسة العلمية المسائية الاولى</p> <p>المحور الثاني: تجارب الديمقراطية المسيحية وصددها في الحركات الإسلامية الحديثة.</p>	14:50 – 13:30
<p>رئيس الجلسة: د. أحمد بوعزي</p> <p>فانسيتزو باس Vincenzo Pace (إيطاليا): <i>The experiment of Christian Democracy In Italy</i></p> <p>أيمن البوغانمي (تونس): <i>الإسلام السياسي ومعضلة الليبرالية.</i></p> <p>جون جاب رويتي Jan Jaap De Ruiter (هولندا): <i>Democracy, Christianity and Islam. The case of Netherlands</i></p> <p>محمد فاضل Mohamed Fadhel (المغرب): <i>Le PJD marocain au miroir de la démocratie chrétienne: La question de la Démocratie</i></p>	
نقاش	15:20 – 14:50
استراحة	15:40 – 15:20
<p>الجلسة العلمية المسائية الثانية</p> <p>المحور الثاني: حركات الإسلام السياسي: التحديث، العلمنة والمدنية</p>	16:40 - 15:40
<p>رئيس الجلسة: ستيفين هامر Stefan Hammer</p> <p>بدري قرقي (المغرب): <i>Religion et politique: la sécularisation d'Ennahdha au miroir de la démocratie chrétienne italienne</i></p> <p>موسى إبراهيم Moussa Ibrahim (نيجيريا): <i>Les dynamiques d'un militantisme islamique au Niger : l'exemple de Boko Haram au Niger</i></p> <p>نسميتين دوغان Necmettin Dogan (تركيا): <i>Democracy in a Crisis: Turkish Islamism and Democracy.</i></p>	
نقاش	17:00 - 16:40
انطلاق الحافلة	17:15

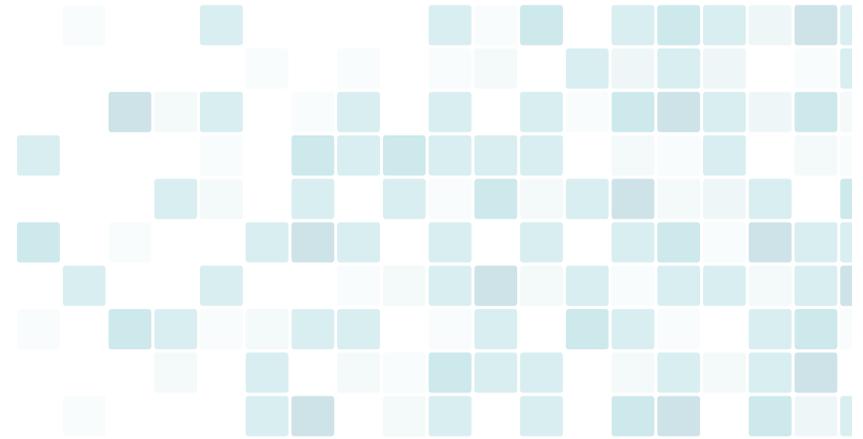


اليوم الثاني: السبت 01 ديسمبر 2018

الجلسة العلمية الصباحية الأولى المحور الثالث: حركات الإسلام السياسي في سياقاتها الوطنية.	10 :20 - 9:00
رئيس الجلسة: لويس صليبا عز الدين عناية (تونس): المسيحية والإسلام في حقبة ما بعد العلمانية..الوقائع والمصائر. حسان حامي (الجزائر): الإسلام السياسي في الجزائر بين أزمة المرجعيات و إكراهات الصراع السياسي. منصف بن عبد الجليل (تونس): الإصلاح الديني وإمكان الغيرية: منطلقات للنظر نوري دريس (الجزائر): تحولات الإسلام السياسي الجزائري: من رسملة سياسية إلى رسملة اقتصادية للدين.	
نقاش	10 :50 - 10 :20
استراحة قهوة	11 :00 - 10 :50
الجلسة العلمية الصباحية الثانية المحور الرابع: الإسلام السياسي وتجارب الحكم فيما بعد الربيع العربي	12 :20 - 11 :00
رئيس الجلسة: محمد ليمام سمير أمغر (فرنسا): <i>Les islamistes au pouvoir: partis de gouvernement ou structures révolutionnaires?</i> عبد الحميد الجلاصي (تونس): مدنية النهضة بين الضرورة والمراجعة والخيار. أحمد اويصال (تركيا): <i>Is Turkey's AK Party Islamist or Developmentalist?</i> عبد الستار رجب (تونس): الإسلام الديمقراطي: شروط الانتقال ومحاذير الاحتباس	



نقاش	12:50 – 12:20
غداء	14 :00 – 12 :50
الجلسة العلمية الختامية المحور الرابع: الإسلام السياسي وتجارب الحكم فيما بعد الربيع العربي	15:20 – 14 :00
رئيس الجلسة: عز الدين عناية محمد بوهلال (تونس): ما بعد الإسلام السياسي. لطفى زيتون (تونس): الإسلام السياسي والدولة الوطنية في تونس شاكرا الحوكي (تونس): دستور الجمهورية التونسية 2014 وادبيات حركة النهضة: قراءة في هوية الدولة وطبيعتها ومرجعيتها الحقوق والحريات فيه. محمد القوماني (تونس): من الإسلام السياسي والإسلام الديمقراطي: حركة النهضة التونسية تطور معجمها وتغير موقعها السياسي.	
نقاش	15:50 – 15:20
كلمة الاختتام	16:00
انطلاق الحافلة	16:15



المشاركون



مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>Enseignant-Chercheur à l'Université de Zinder au Niger. Maître Assistant, Sociologue des religions, il est présentement Directeur Général de l'Action Sociale au Ministère de la Population. Ses recherches sont axées sur le lien entre Religion et politique, les questions identitaires en lien avec les croyances...Parmi ses publications on retenir, « Islam et citoyenneté au Niger : l'imaginaire islamique dans la construction nationale », et « Sainteté et solidarité au sein de la <i>zawiya</i> « Cheikh Youssouf de Zinder ou la dynamique d'une sociabilité confrérique », publié à la Revue REMSES (revue en ligne)</p>	موسى ابراهيم Moussa Ibrahim
<p>قيادي بحركة النهضة التونسية، له اهتمامات بحثية في مسارات الانتقال وتحدياتها واكراهاتها، وتحولات حركات الإسلام السياسي، والاستراتيجيات الانتخابية. شارك في عديد الندوات المعنية بتجارب الانتقال الديمقراطي وموقع الحركات الإسلامية فيها، والتعريف بالتجربة التونسية (اسطنبول/روما/مدريد/جينييف/أوسلو/القاهرة) يشتغل على تدوين ملحمة مقاومة الاستبداد في تونس ونشر في إطارها عدد من الكتب.</p>	عبد الحميد الجلاصي
<p>Director of Middle Eastern Studies Center (ORSAM) in Ankara, Professor of Political Sociology in Istanbul University He is a political sociologist interested in studying Arab Affairs and Turkish-Arab relations. Dr. Uysal graduated from the Middle Technical University's sociology department. He received his master's and doctoral degree in the Southern Illinois University, USA. Previously he taught at the Dumlupinar and Marmara Universities. Currently he is teaching in Istanbul University's International Relations Department. Dr. Uysal lived in Egypt as the AUC research fellow in 2010 and he has recently published a book on <i>Turkey's Image in Egypt before and after the Revolution</i> in Turkish. He has coordinated several Arap-Turkish Congresses of Social Sciences (ATCOSS) since 2010 and wishes to advance academic cooperation among Turkey and the Arab world. He follows the developments in Turkey and the Arab world and works to improve understanding and cooperation at academic and social levels. He is the author of another book named <i>Sociology of Social Movements</i>. Along with his native Turkish, he speaks English, Arabic and some French. He writes and comments on Turkish and Middle Eastern affairs in national and international platforms including the Academia and the media outlets such Aljazeera, BBC and Al-Arabia.</p>	أحمد يسال Ahmet Uysal



مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>أستاذ بقسم الإنجليزية بجامعة القيروان، حامل لشهادة دكتورا منذ عام 2012 عن أطروحة بعنوان الإمبراطورية البريطانية زمن التجارة الحرة، 1846-1932: تحليل جيو اقتصادي. من مؤلفاته كتاب دولة ما بعد الثورة الصادر عام 2012، وكتاب الخريف العربي: في التناقض بين الثورة والديمقراطية الصادر عام 2015 .</p>	أيمن بوغاني
<p>طالب باحث في سلك الدكتوراه شعبة العلوم السياسية بجامعة بوردو الفرنسية. حاصل على الماجستير تخصص الأفكار والتنظيمات السياسية، موضوع الأطروحة حول سيولوجيا الإسلام السياسي ومستقبله من خلال دراسة مقارنة للحالة التونسية بالديمقراطية المسيحية الإيطالية كما تركز أبحاثه على العلمانية وعلاقتها بالفكر الإسلامي ودول المغرب العربي.</p>	بدري قرقي
<p>متحصل على دكتوراه في علم الاجتماع السياسي 2016 من جامعة وهران 2، أعمل كباحث ب CRASC منذ 2011، حاليا أشتغل حول إشكالية، من هم طلبة الشريعة بالجامعة الجزائرية؟ (مقارنة ما بين جامعة الجزائر العاصمة وهران 2)</p>	بلعيد بن جبار
<p>أستاذ مساعد في القانون العام والعلوم السياسية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس (جامعة المنار). حاصل على دكتوراه وعلى التأهيل الجامعي في العلوم السياسية. وله كتاب منشور باللغة الفرنسية يتعلق بالإسلام والدستور في تونس. له مجموعة من المقالات الأكاديمية المنشورة في المجالات العلمية التونسية والدولية في مسائل الفكر السياسي والقانون العام والقانون الدستوري والعدالة الانتقالية. تتركز اهتماماته على الاشتغال على مقاربات الثورة والانتقال الديمقراطي والعدالة الانتقالية والحركات الإسلامية وفي هذا السياق يتنزل بحثه حول ادبيات حركة النهضة ودستور 2014.</p>	شاكر الحوكي
<p>Full professor of Sociology and Sociology of Religion at the University of Padova (Italy). Former Director of the Master on the Studies of European Islam and coordinator of the research group LABREL (Religious Laboratory) at the Department of Philosophy, Sociology, Education and Applied Psychology (Padua University). He served as Head of the Department of Sociology from 2004 to 2009, and as Director of the Doctoral School in Sociology from 2004-2006. He was coordinator of the Social Sciences at the Galilean School (Advanced Studies) of the Padua University. Directeur d'Études invité at the École des Hautes Etudes en Sciences Sociales in 1996 and 2000. General Secretary (1989-93) and President (2009-2011) of the International Society for the Sociology of Religion (ISSR/SISR). He was also President of the Italian Sociology of Religion Association. He is co-editor of the <i>Annual Review of the Sociology of Religion</i> and member of the Editorial Committees of <i>Religioni & Società</i>, <i>Religiologiques</i>, <i>Horizontes Antropológicos</i>, <i>International Journal of Latina American Religions</i>.</p>	فيسانزو باس Vincenzo Pace



مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>عزالدين عناية (جامعي تونسي/إيطالي) من مواليد 1966، متخصص في علم الأديان يدرّس في جامعة روما. أصدر مجموعة من الأبحاث والترجمات في الشأن منها: "الدين في الغرب"، الدار العربية للعلوم، بيروت 2017؛ "نحن والمسيحية"، دار توبقال، المغرب 2010؛ "علم الاجتماع الديني" (ترجمة)، إنزو باتشي، كلمة، أبوظبي 2011؛ "علم الأديان" (ترجمة)، ميشال مسلان، المركز الثقافي العربي، بيروت 2009.</p>	عزالدين عناية
<p>حامي حسان باحث من الجزائر حاصل على دكتوراة علوم في علم الاجتماع ، أستاذ محاضر بجامعة محمد لمن دباغين – سطيف 2 – عضو مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة سطيف 2. له مقالات و مشاركات وطنية و دولية في عديد الندوات التي ترتبط بالشأن السياسي و الاقتصادي في الجزائر ،</p>	حسان حامي
<p>studied Arabic language and literature in the Netherlands. He studied in Cairo and visited Arab countries dozens of times. He published on Arabic, Islam, Muslims in Europe, populism and religion and democracy. He is an active participant in the debate on Islam and society in the Netherlands. For more information, publications, media appearances and the like see</p>	جون جاب رويتي Jan Jaap de Ruiter
<p>أستاذ و باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة.</p>	محمد بوهلال
<p>أستاذ علم الاجتماع بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس المغرب متحصل على دكتوراه في علوم الأديان و السوسولوجيا وفق برنامج مشترك بين جامعة مونتريال بكندا والمدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس. عضو مجموعة من الهيئات العلمية الدولية، وقدم العديد من الأوراق العلمية في عدد من المنتديات الدولية. له العديد من المنشورات الدولية، و تتمحور انشغالاته العلمية حول قضايا مستمدة من سوسولوجيا الأديان، سوسولوجيا الإسلام، إشكالية الدين و السياسة في الإسلام، الحركات الإسلامية، الصراعات الدينية، الأقليات الدينية...</p>	محمد فاضل



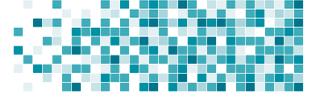
مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>obtained his bachelor degree in Sociology at Istanbul University in 1998 and received a master degree at the same department in 2000. Then he completed his Phd in sociology at the Free University of Berlin in 2007. Prof. Dogan has been working as a staff member at sociology department of Istanbul Commerce University. He is interested in Turkish political thought, Islamism, German Sociology and Migrants in Europe and published many articles about these topics.</p>	<p>نسمتين دوغان Necmettin Dogan</p>
<p>أستاذ محاضر في علم الاجتماع بجامعة لمين دباغين (سطينف، 02، الجزائر).. قدم أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع السياسي حول " الممارسات الربعية، الزبونية السياسية وإشكالية المجتمع المدني في الجزائر المعاصرة. مقارنة سوسولوجية للعلاقة الدولة- المجتمع ". ومهتم أساسا بدراسة أثر الاقتصاديات الربعية على عملية التحول الديمقراطي في الجزائر بصفة خاصة و البلدان العربية بصفة عامة. نشر عدة مقالات في دوريات محكمة وكتب جماعية، أهمها، مقال في مجلة عمران(عدد 14. خريف 2015. عنوانه: العنف السياسي في الجزائر المعاصرة: من الأيديولوجيا الشعبوية إلى التوبيا الإسلاموية: عناصر تحليلية في سياقات تاريخية غير معلمة. ومقال في مجلة سياسات عربية: العدد 19(مارس 2016)، بعنوان: المجتمع المدني في الجزائر المعاصرة: اقتصاد سياسي لتجربة انتقال ديمقراطي غير مكتملة. كما ساهم بمقالات في كتب جماعية نشرها المركز العربي للأبحاث مثل كتاب: الإسلاميون و قضايا الدولة و المواطنة. الجزء الأول المسألة الطائفية وصناعة الأقليات بالوطن العربي. " العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة. مقاربات سوسولوجية وحالات.</p>	<p>نوري دريس</p>
<p>Chercheur à l'Université catholique de Lyon. Diplômé de droit, de science politique et d'are, il est docteur en sociologie de l'Ecole des hautes études en sciences sociales. Il est l'auteur de nombreux articles et ouvrages dont Le salafisme en question aux éditions Michalon (à paraître en 2019).</p>	<p>سمير أمغار</p>
<p>Après une licence de langue et civilisation arabes obtenue à l'Université de Strasbourg, Seydi Diamil Niane a suivi un cursus de master d'études orientales dans le même département ainsi qu'un master d'islamologie, droit et gestion à la faculté de droit de la même université. Sa thèse de doctorat, soutenue à l'Université de Strasbourg en septembre 2017, porte sur Le conflit idéologique entre le wahhabisme et la Tijāniyya au sud du Sahara, le Sénégal étant son cas d'explication. En ce qui concerne sa bibliographie, Seydi Diamil Niane est auteur de travaux scientifiques comme <i>La voie d'intercession du Prophète dans la poésie d'Elhadji Malick Sy</i> (L'Harmattan, 2016) <i>Les représentations de l'Autre – Identités et altérité</i> (L'Harmattan, 2017). Actuellement, Seydi Diamil Niane est chargé de recherche à Timbuktu Institute.</p>	<p>سيادي دياميل نيان Seydi Diamil Niane</p>



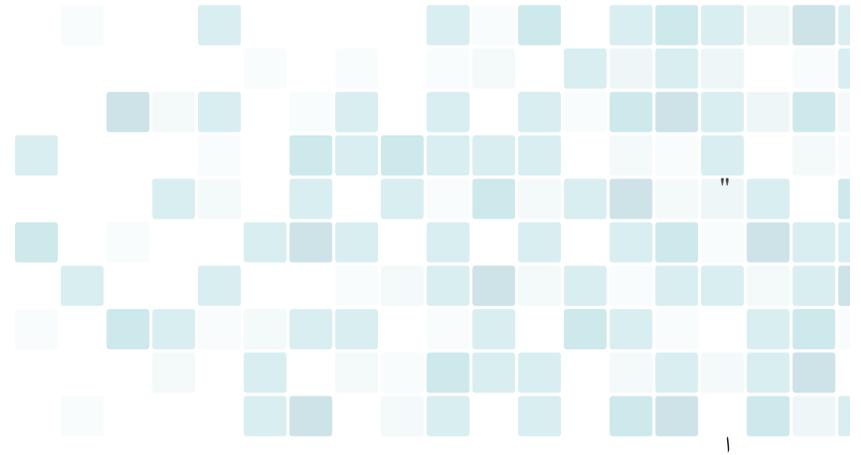
مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>اعلامي وباحث متخصص في السياسة والتاريخ والعلاقات الدولية. تحصل على دبلوم اللغة الانكليزية والتحق بالجامعة وتحصل على البكالوريوس في الحكومة والتاريخ السياسي من جامعة شرق لندن ثم تحصل على الماجستير من نظريات العلاقات الدولية ببريطانيا. شغل خطة مدير مكتب رئيس حركة النهضة من سنة 1993 إلى سنة 2006 كما كان عضوا بالمكتب الإعلامي والسياسي للحركة بالمهجر خلال التسعينات. تقلد منصب رئيس تحرير مشارك لفصلية مرصد التاريخية، و رئيس تحرير قناة الحوار الفضائية اللندنية وعضو مؤسس في مركز تونس للدراسات الاستشرافية وعضو الاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا. في سنة 202 شغل خطة مستشار برتبة وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالشؤون السياسية وعضو مجلس الأمن القومي. ويشغل اليوم خطة المستشار السياسي لدى حركة النهضة وعضو مجلس الشورى.</p>	<p>لطفي زيتون</p>
<p>مستند وأستاذ محاضر في علوم الأديان وتاريخها. وفي الدراسات الإسلامية، ومدير أبحاث ومشرف على أطروحات الدكتوراه في كلية العلوم الدينية. والمعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اليسوعية في بيروت. ومسؤول القسم الثقافي في مجلة الأمن الصادرة في بيروت عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. وعضو الهيئة الاستشارية في مجلة "الدراسات الأمنية" المحكّمة. صدر له حتى اليوم ستون كتاباً في مجالات علوم الأديان المختلفة. وتتوزّع حول المحاور التالية: 1-الدراسات الإسلامية. 2-الدراسات الهندية والفيدية. 3-التصوّف المقارن. 4-الدراسات اليهودية. 5-الدراسات المسيحية. 6-تاريخ المشرق ولبنان.</p>	<p>لويس صليبا</p>
<p>Stefan Hammer studied law and oriental and Islamic studies at the University of Vienna and obtained his habilitation in constitutional and administrative law as well as legal philosophy at the University of Vienna in 2004. His main areas of research are comparative and European constitutional law, political philosophy, human rights and constitutionalism from an intercultural perspective. Professor Hammer has been teaching public law since 1979 at the University of Vienna and has taught at the University of Dakar (Senegal), the University of Kansas School of Law (USA), Pan-European University Bratislava (Slovakia), University Paris V (Paris Descartes, France), Mekelle University School of Law (Ethiopia), and JSW School of Law (Bhutan). He has directed various international research projects in comparative constitutionalism. Since 2009, he has acted as Austrian head of delegation at the bilateral dialogue conference series with Iran and Indonesia on topics of political justice, human rights and religious pluralism. Professor Hammer is a member of the Research Centre "Religion and Transformation in Contemporary Society" at the University of Vienna and he currently serves as a member of the Board of Advisors of the International Development Law Organization (IDLO).</p>	<p>Stefan Hammer ستيفين هامر</p>
<p>حاصل على التأهيل الجامعي في علم الاجتماع وأستاذ ومدير مدير قسم البحث بالمعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية جامعة قرطاج . عضو بالمجلس العلمي للمعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية - جامعة قرطاج وعضو بعدة وحدات بحث منها : وحدة البحث حول الظاهرة الدينية كلية الآداب منوبة - جامعة منوبة UR14ES15 إشراف الأستاذ محمد الطيب(2015) و وحدة بحث حول الأنتروبولوجيا الطبية التطبيقية في التنمية والصحة - كلية الصيدلة - جامعة المنستير و غيرها من وحدات البحث الوطنية و الدولية . نشرت له عدة مؤلفات و مقالات تتعلق بعلم اجتماع الطفولة، التشييط الثقافي و الاجتماعي، التدخل الاجتماعي والحكومة و الظاهرة الدينية.</p>	<p>عبد الستار الرجيب</p>



مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>أستاذ الدراسات العربية والحضارة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سوسة، تونس. متحصّل على التبريز في اللغة والآداب العربية (1985)، ودكتوراه الدولة في اللغة والآداب والحضارة العربية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مَنوبة بأطروحة "الفرقة الهامشية في الإسلام" وتحقيق كتاب الصراط المنسوب إلى المفضّل الجعفي. كان عميدا منتخبا لكلية الآداب بسوسة (2011-2017)، ومدير البرامج الأكاديمية بمعهد الدراسات حول حضارات المسلمين بجامعة آغا خان، لندن (2003-2009)، ومستشارا بديوان وزارة التربية والعلوم، ثمّ وزارة التعليم العالي، مكلفا بإصلاح الدراسات الدينية. (1992-2000).</p> <p>من منشوراته: الفرقة الهامشية في الإسلام، تحقيق كتاب الصراط المنسوب إلى المفضّل الجعفي، بريم الخامس، بلبيوغرافي تحليلية (بالاشتراك مع كمال عمران). في الأخذ برواية العوام عند الشيعة الإثني عشرية، ديانة محمد قبل الإسلام حسب المصادر الشيعية الإثني عشرية (بالإنكليزية). الحداثة من منظور الثقافة الإسلامية (بالألمانية)، المناهج التاريخية- النقدية في الدراسات العربية المعاصرة للقرآن (بالإنكليزية)، حكم زوجة الغائب في الفقه الإسلامي (بالإنكليزية).</p> <p>يهتم بمجالات الفترة التكوينية للفكر الإسلامي، والتشيع المبكر، ومواقف المسلمين المعاصرين من الحداثة وتمثّلها.</p>	<p>منصف بن عبد الجليل</p>
<p>عضو المكتب السياسي لحزب حركة النهضة. كاتب صحفي ومحلل سياسي ومحرّر حاليا بجريدة الرأي العام. رئيس حزب الإصلاح والتنمية سابقا. من مؤسسي الحزب الديمقراطي التقدمي وعضو مكتبه السياسي (2001. 2009). شغل مديرا ماليا ومحررا بجريدة الموقف (2001-2007).</p> <p>عضو هيئة تحرير مجلة 21/15 (1984. 1991). وعضو مؤسس لجمعية منتدى الجاحظ وكاتبا العام (1990. 2010). وعضو الهيئة المديرية الوطنية للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (1994. 2011).</p> <p>أستاذ التفكير الإسلامي (متقاعد). صدر له: ما بعد العلمنة والأسلمة: مقاربات في الثورة والإسلام والحداثة، مطبع سنة 2016. وله مشاركات في عديد الإصدارات الجماعية. وهو من مواليد غرة أكتوبر 1960.</p>	<p>محمد القوماني</p>



اسم المشارك	مختصر السيرة الذاتية
منير كشو	باحث تونسي، أستاذ الفلسفة الأخلاقية والسياسية بجامعة تونس. صدر له كتابان بالفرنسية حول الفيلسوف الأمريكي المعاصر جون رولز: دراسات رولزية (2006) والعاقل ومعاييرها: جون رولز ومفهوم السياسة (2007). آخر ما صدر له ترجمة وتقديم لكتاب رونالد دووركين ، أخذ الحقوق على محمل الجد (2015)
أحمد بوعزي	دكتور و أستاذ جامعي متقاعد مختصّ في الخلايا الشمسية وتكنولوجيا أشباه الموصلات درّس لمدة 31 سنة في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس التابعة لجامعة تونس المنار، ولد بالقصرين سنة 1948، زاول تعليمه الابتدائي بالقصرين والثانوي بالقيروان ثمّ بقفصة والعالي بباريس (فرنسا). حاصل على شهادة دكتور مهندس في فيزياء الخلايا الشمسية (1977) من جامعة باريس 7 دنيس ديدرو ومتحصّل على شهادة اختصاص في الهندسة الكهربائية من المدرسة العليا للكهرباء بباريس [SUPELEC] (1974). أقام بجامعة براون [Brown University] لمدة سداسية ما بعد الدكتوراه (1981). نشر ستة كتب علمية .
محمد ليمام	Maitre-assistant et HDR en science politique. Avant de réintégrer l'université Tunisienne, il était chercheur associé auprès de l'institut Universitaire Européen à Florence. Ces centres d'intérêt portent sur les relations entre l'UE et la région MENA avec un focus sur la question migratoire, d'un coté. De l'autre coté, il travaille sur la nature du régime politique tunisien, la question de la laïcité et la problématique de la justice transitionnelle en Tunisie



الملخصات

المحتوى



Secularity of the State, Religious Reform, and the Role of Religions in Secular Democracy

ستيفين هامر Stefan Hammer

L'islam au Sénégal à l'épreuve du réformisme

نيان سايدي دياميل NIANE Seydi Diamil

الإصلاح الديني عند السلفية العلمية

بلعيد بن جبار

الإصلاح المعاصر في المسيحية: قراءة في تجارب الإصلاح في كنيسة لبنان

لويس صليبا

The experiment of Christian Democracy In Italy

فانسيتزو باس Vincenzo Pace

الإسلام السياسي ومعضلة الليبرالية

أيمن بوغانهي



Democracy, Christianity and Islam. The case of the Netherlands

جون جاب دو رويتي Jan Jaap De Ruiter

Le PJD marocain au miroir de la démocratie chrétienne : La question de la démocratie

محمد فاضل

Religion et politique: la sécularisation d'Ennahdha au miroir de la démocratie chrétienne italienne

بدر قرقبي Bader Karkabi

Des dynamiques religieuses aux revendications politiques ou la gestation idéologique d'un islam politique.

موسى إبراهيم Moussa Ibrahim

Democracy in a Crisis: Turkish Islamism and Democracy

نسميتين دوغان Necmettin Dogan



المسيحية والإسلام في حقبة ما بعد العلمانية.. الوقائع والمصائر
عز الدين عناية

الإسلام السياسي في الجزائر بين أزمة المرجعيات و إكراهات الصراع السياسي
حسان حامي

الإصلاح الديني وإمكان الغيرية: منطلقات للنظر
منصف بن عبد الجليل

تحولات الإسلام السياسي الجزائري: من رسملة سياسية إلى رسملة اقتصادية للدين.
نوري دريس

Les islamistes au pouvoir: partis de gouvernement ou structures révolutionnaires?
سمير أمغر

مدنية النهضة بين الضرورة والمراجعة والخيار.
عبد الحميد الجلاصي



Is Turkey's AK Party Islamist or Developmentalist?

أحمد إيصال Uysal Ahmet

الإسلام الديمقراطي: شروط الانتقال ومحاذير الاحتباس

عبد الستار رجب

ما بعد الإسلام السياسي

محمد بو هلال

الإسلام السياسي والدولة الوطنية في تونس

لطفي زيتون

دستور الجمهورية التونسية 2014 وادبيات حركة النهضة: قراءة في هوية الدولة وطبيعتها ومرجعيتها

شاكر الحوكي

من الإسلام السياسي والإسلام الديمقراطي: حركة النهضة التونسية تطور معجمها وتغير موقعها السياسي.

محمد القوماني



Des dynamiques religieuses aux revendications politiques ou la gestation idéologique d'un islam politique.

موسى ابراهيم Moussa Ibrahim

Les peuples d'Afrique subsaharienne ont très tôt adopté l'islam comme Religion. L'islam, ancré dans l'imaginaire collectif africain, s'est progressivement constitué comme un référent culturel et idéologique. Les mouvements religieux réformistes engagés à la fin du XIX^e siècle qui militaient pour le retour à un islam originel, rejetaient les croyances traditionnelles et contestaient le modèle culturel colonialiste. Nonobstant la constitution d'un Etat basé sur le sentiment d'un nationalisme unitaire, on assiste à une résurgence des particularismes religieux.

Le Niger est marqué ces dernières décennies par une mutation et une reconfiguration de son champ religieux. Des mouvements contestataires qui se revendiquent d'une idéologie à base religieuse émergent. Mieux, d'un militantisme idéologique, ils se transforment en luttes armées au nom d'idéaux religieux défendus par des acteurs que les Etats peinent à contenir. Cette récupération politique au nom d'un idéal religieux alimenté par une symbolique forte qui attire la sympathie des couches sociales défavorisées doit interpeller les acteurs politiques.

Dans cet article, nous tenterons, à partir de données primaires et secondaires, d'analyser les dynamiques du militantisme islamique au Niger. L'objectif est de montrer dans quelle mesure celles-ci contribuent à l'émergence d'un mouvement politique de l'islam, dans un contexte de démocratisation où les débats contemporains sur l'islam et la politique oscillent entre discussions sur démocratie et terrorisme. Défiance de l'autorité de l'Etat par les groupes djihadistes et rejet de la laïcité et du modèle éducatif à l'occidental, approbation de la sharia sur fonds de menace terroriste, sont quelques indicateurs sur lesquels se basera notre analyse.



مدنية النهضة بين الضرورة، والمراجعة، والخيار

عبد الحميد الجلاصي

تهدف المداخلة لرصد التحولات الفكرية والسياسية والتنظيمية لحالة حركة النهضة التونسية من خلال مدخل مقولة "المدنية" وتحاول الاجابة عن الاسئلة التالية: هل أنّ هذا المصطلح على درجة من الوضوح التي يبدو عليها للوهلة الأولى؟ هل له علاقة فقط بالمرجعيات الفكرية أم له علاقة بمستويات أخرى في العمل التغييرى؟ هل هو في المستوى الفكري تحد فقط للمرجعيات الدينية أم يتجاوزها؟ إلى أي حدّ نجحت حركة النهضة في امتحان "المدنية"؟ ما هو نصيب القناعات "الذاتية"، وما هو نصيب التفاعل/ الرّضوخ للإكراهات والسياقات فيما حدث؟

Is Turkey's AK Party Islamist or Developmentalist?

أحمد إيصال Ahmet uysal

In the Middle East there is a big debate about Islamism and Secularism and Turkey's AK Party is quickly framed as an Islamist party after it opposed the exclusion of the Islamist parties from the political process in the Arab world. However, the question of whether or not the AK Party is Islamist requires further elaboration. First, the AK Party was born in an ultra-secular environment of Kemalist Turkey and adopted itself to the secular environment. It still operates in the same context while it managed to softened the meaning of secularism during its 16 year rule in Turkey. Second, the AK Party never defined itself as 'Islamist' despite the fact that it made many references to the Islamic teachings and tradition.



During the initial period it defined itself as a 'conservative democracy' with strong references to liberal values of freedom and justice in politics, education, health and economy.

The AK Party is a unique mix of Erdoğan's vision and experience and Turkey's political and sociological dynamics. Erdogan personally grew up in a conservative environment. He faced the difficulties from the secularist practices but always kept a reformist agenda. This reformism is backed by the dominant Sufi tradition as well as the relative openness of the democratic process in Turkey. The AK Party leaders also realized the Welfare Party's identity-based method failed to operate within the secular and semi-democratic context. Therefore, Erdogan and his friends wanted to revise the method and discourse by making peace with democracy and secularism.

Erbakan's *Milli Görüş* approach was a mix of Third-worldism and victimization loaded with religious values. The AK Party left this Third worldism that is common among Islamic parties in the Arab world. Instead, he defended working with both the East and the West and especially wanted to make Turkey a member in the European Union, unimaginable for Islamists. In the discursive level, the AK Party focused on democracy, freedom and human rights. For example, the AK Party framed the headscarf issue as a human right rather than as a religious requirement while patiently waiting for 9 years to solve the problem. This is a major sign of its practical reformism rather than rushing idealism.

In its 16 year rule, the AK Party leadership focused on popular legitimacy, rather than religious ideals in politics but they maintained piety in their personal lives. Their success comes from their ability to normalize Muslim identity and tradition in Turkish politics. Another aspect of the AK Party model is that it was able to emancipate societal forces from state intervention to let them contribute to social and economic development. Rather than solving all problems of employment, education and healthcare by itself, the AK Government encouraged the private sector and facilitated the operation of civil-society organizations. Unlike the state-centric old regime, Erdoğan's associates have trusted civil society and relieved the pressure on their activities. At the end, both private sector and civil society contributed to the wellbeing of Turkish society, creating a developmental legitimacy instead of ideological legitimacy (religious or secular).

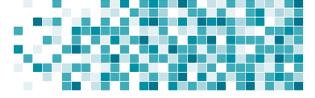


يعيش الخطاب السياسي العربي انفصاما عميقا في تعاطيه مع الأديولوجيتين المهيمنتين عالمين: الديمقراطية والليبرالية. فلئن كانت الديمقراطية تعتبر رمز الحرية والمساواة، فإن الليبرالية توصف بأنها وسيلة الهيمنة الغربية والغطرسة الرأسمالية. ومن ثم اقتراها شبه الألي بصفة التوحش. وفي ذلك تجاهل للعلاقة الهيكلية التي تجمع تاريخيا بين الديمقراطية والليبرالية والتي تبرز من خلال مصطلح الديمقراطية الليبرالية. وهي منظومة متكاملة أبرزت نهاية الحرب الباردة تفوقها على الديمقراطية الشعبية، رمز الدكتاتورية الشيوعية. انطلاقا من هذه المفارقة العربية، يتهم الإسلاميون بالليبرالية، على اعتبار أنه موقف يتناقض مع مصالح الشرائح الشعبية. ويرد هؤلاء بنفي التهمة مؤكدين أنهم أقرب إلى الديمقراطية الاجتماعية. ومن ثم أهمية التساؤل عن حقيقة العلاقة بين الإسلام السياسي والليبرالية الاقتصادية أديولوجيا وعمليا، يظهر من الفحص التجريبي للأمثلة التونسية والمغربية والمصرية والتركية والإيرانية أن الليبرالية الاقتصادية ليست أصلا أديولوجيا للإسلاميين زمن الصدام الثوري مع أنظمة الحكم. إذ يدفع النزوع الثوري والحاجة إلى تعبئة الشرائح الشعبية إلى تقديم وعود بتغيير اقتصادي واجتماعي راديكالي لا مجال لتسويقه من خلال الليبرالية. أي أن الإسلاميين، في مرحلتهم الثورية، يقدمون دولة موعودة كبديل عن دولة معلومة قد أثبتت حدودها. ولكن تطور مجتمعاتهم والانتشار المضطرد لليبرالية قد أثر فهم تأثيرا تجاوز المسألة الاقتصادية. ذلك أن التخلي التدريجي عن الشمولية الثورية لصالح خطاب إصلاحية متدرج، فضلا عن ظهور طبقة برجوازية من الإسلاميين، قد قرب القوى الإسلامية من الليبرالية. ولكنه قربها أيضا من الاعتدال وأبعدها عن الراديكالية. أي أنه أعطاهم فرصة للابتعاد عن الإسلام السياسي بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. فحيث نجحت الليبرالية الاقتصادية ازداد التزام الإسلاميين بالاعتدال. بما ثبت، من طرف غير متوقع، العلاقة الأساسية بين الديمقراطية والليبرالية.

Religion et politique: la sécularisation d'Ennahdha au miroir de la démocratie chrétienne italienne

بدر قرقي Bder karkabi

Notre interrogation est née d'une insuffisance. L'attrait des chercheurs pour le mirage turc et leurs indifférences par rapport à la démocratie chrétienne a alimenté notre conviction quant à l'exigence d'une étude comparative entre deux univers qui n'ont cessé de cohabiter. En interrogeant l'islam politique dans sa spécificité tunisienne et la démocratie chrétienne dans sa version italienne, on cherche à scruter deux phénomènes qui se distinguent dans l'espace et dans le temps, en dressant simultanément les parallèles et les convergences utiles pour mieux appréhender la contribution de chacun au processus démocratique et son accommodement à la modernité. Le choix de l'Italie et la Tunisie n'est pas incongru. La décolonisation dans le cas tunisien et le Risorgimento en Italie ont été respectivement l'œuvre d'une élite qui a mis au-devant de la scène la laïcité comme mode de gouvernance. Orphelin des frères musulmans, Ennahdha apparait comme une réaction contre le bourguibisme, appelant à l'édification d'un Etat islamique. La D.C Italienne, en revanche, hérite d'un puissant parti politique a-confessionnel, le parti populaire de Don Sturzo, marquant la réconciliation des catholiques avec la politique. Cette réconciliation naît également de la pensée de Pie XII. Dans son appui au régime démocratique, il nous paraît instructif de le confronter à la pensée de Rached Ghannouchi, pour s'arrêter sur les mérites et les limites d'une *saine démocratie* en islam.



الإصلاح الديني عند السلفية العلمية

بلعيد بن جبار

هذه الدراسة حول ميكانزمات تجذر التيار السلفي في السياق المحلي بمدينة غليزان، فقد قمنا بعمل ميداني حول الجماعة السلفية منذ سنوات 1990 حتى اليوم، ظهور هذه الإيديولوجية الدينية بالمدينة، الافراد الذين كانوا السباقين لحمل هذا الفكر وأساليب وميكانزمات الدعوة، وفيما بعد الإكراهات والعراقيل والصعوبات التي لقيها هؤلاء الشباب من قبل العائلة، الحي والمدينة والفاعلين في الحقل الديني المحلي، ، هذه المرحلة التي شهدت في البداية سيطرة تيار الإخوان، وبدء من سنوات 1990 سترى التيار السلفي يدخل إلى الحقل الدعوي وسيطر عليه، لنصل إلى طرق باب جمعية سلفية بغليزان، بصفة عامة أردنا الكشف عن الطريقة التي حاول بها الشباب السلفي ترجمة منهج التصفية والتربية كلواء للإصلاح في سياق مجتمع محلي، له خصوصية وتعقيد وبناء اجتماعي يمتزج فيه التدين التقليدي والحركي، ماهي الممارسات التي جاء بها التيار السلفي لإصلاح التدين المحلي؟ أول ملاحظة تم تسجيلها عند دخول ميدان الدراسة، هو أن حملة التدين السلفي معظمهم شباب لا يملك تجارب دينية سابقة كافية تمكنه من اختيار طريقة تدينه، فهؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 30 سنة. هذا أبرز استنتاجا آخر هو أننا أمام مشكلة جيلية ذات حدين، بمعنى تجاوز أفكار وطريقة الممارسة الدينية للجيل الحالي عن طريق الجيل المقدس وهو جيل الصحابة الذي يتعالى في نظر هؤلاء الشباب عن النقد التاريخي. ثالثا أن منهج الإصلاح عند السلفية المحلية الذي نظر له دوليا الشيخ الألباني بمقارنته المشهورة عن التصفية والتربية، التي استقاها من طريقة المحدثين في نقد الأحاديث والرجال، ونظرت لها محليا مجلة راية الإصلاح التي تصدر عن دار الفضيلة بالجزائر العاصمة، فمنهج الإصلاح قائم عند السلفية على ميكانزمات من بينها منطق الدليل، التصفية والتربية، ومنهج نقد الرجال والأفكار والجماعات.

دستور الجمهورية التونسية 2014 وادبيات حركة النهضة: قراءة في هوية الدولة وطبيعتها ومرجعيتها الحقوق والحريات فيه.

شاكر الحوكي

على الرغم من ان دستور 2014 وضع في حكومة الترويكا التي تزعمتها حركة النهضة على إثر فوزها بانتخابات 2011، وان هذا الدستور حضي بإجماع كل نواب الحركة أثناء التصويت عليه في المجلس الوطني التأسيسي ناهيك عن كون مقرر الدستور السيد حبيب خذر كان نائبا في التأسيسي عن حركة النهضة، كما ان من تولى صياغة التوطئة السيد عبد المجيد النجار هو الاخر نائب عن حركة النهضة، فان القراءات في خصوص من يعود له الحض الاوفر في وضع الدستور وصياغته تباينت كثيرا. بل ان دستور 27 جانفي 2014 قدم من خلال الخطاب الرسمي على أنه محصلة مجهود آلية الحوار الوطني الذي أنقذ البلاد من المأزق الذي وقعت فيه والذي جاء منتصرا لقيم الحدائة بفضل ضغوطات الأحزاب المعارضة والمجتمع المدني التي تبلورت في "اعتصام الرحيل".



وهو ما يطرح اشكالا حول العلاقة بين دستور 2014 وحركة النهضة؟ ويطرح أكثر الأسئلة حرقه والجاحا: الى أي مدى نجحت حركة النهضة في ان تسبغ دستور 2014 بأدبتها وتطبعه بطابعها؟ اين حضرت ادبيات حركة النهضة في دستور 2014 وأين انقطعت؟ هل شكل دستور 2014 محطة أخرى في تطور ادبيات حركة النهضة؟ وهل كان لهذا الدستور تأثيره على توجهات حركة النهضة وأدبيتها؟ وماذا عن معركة تأويل فصول الدستور على ضوء التحديات الجديدة الذي فرضه واقع الحريات في تونس؟

ما ستحاول هذه الورقة ان تبينه هو ان دستور 2014 انما ينهل الى حد بعيد من ادبيات حركة النهضة وكتابات الغنوشي على وجه الخصوص ليس فقط في المسائل المتعلقة بالهوية كديانة الدولة او تمسكنا بمقاصد الإسلام او اتماننا الى الامة العربية والاسلامية وغيرها من المفاهيم ذات الدلالة الإسلامية العميقة التي تجاوزت في تنوعها وراثتها الاحالات المحدودة التي كانت في دستور 1 جوان 1959، ولكن حتى فيما يتعلق بالحقوق والحريات -بما فيها الحريات الدينية والمساواة - ومدنية الدولة والديمقراطية. وبمعنى اخر فدستور 2014 لم يخرج عن مجمل الأفكار التي دافع عنها الغنوشي في كتاباته طويلا ولم يتم التحرر من هذه الادبيات الا بشكل محدود جدا...وهذه فرضية البحث.

International Symposium on *Religious Reforms, Christian Democracy and Political Islam, Comparative Approach of post-Arab spring*

إنزو بيس Enzo Pace

In the second post-war and the post-fascist period, Italy was a laboratory for a political experiment: a party in power of religious inspiration. It was the Christian Democracy (DC), a unique experiment in Europe, which ended definitively with the crisis of the political party system in 1992, which overwhelmed the Socialist Party too and, later, the Communist Party.

The paper deals firstly with the reasons that have made possible the birth and the political affirmation of the DC, remained firmly in power for more than forty years. Secondly, the author will examine the reasons that have determined the crisis of this party not only from the political point of view (progressive decline of the electoral consent) but also by cultural and socio-religious changes.

The DC could count on two favorable conditions: a) an international conjuncture (the cold war) that defined the political field as the theatre of a clash of civilizations or, in the Italian case, as a sort of new war of religion (Catholicism vs. communism). b) The provision of a large social capital managed by a powerful institution, well organized in society, such as the Catholic Church. DC was actually a constitutional Catholic party, whose founders participated in the resistance against fascism and written together with other political forces the new democratic constitution. The leaders coherently accepted the rules of the democratic game, even when the society which they aim to shape according to the principles of Catholic doctrine, began to secularize itself and to manifest a need for cultural modernization.



Secularity of the State, Religious Reform, and the Role of Religions in Secular Democracy

Stefan Hammer, Vienna

Religious civil wars in early European modernity have induced the secularisation of state power, which has subsequently been complemented by guarantees of individual freedoms, notably of religion, conscience and opinion. Thus, the secular liberal state has originally been achieved against the resistance of exclusive but irreconcilable religious truth claims.

At first, the consolidation of a secular and democratic environment represented a challenge to the traditional Christian churches, but eventually, it had a domesticating effect on them. By now, they have not only come to accept, but they mostly also endorse and defend human rights, especially religious freedom, and the secularity of the democratic state. At the example of the Catholic Church, it can be shown that this is not the mere result of a superficial adaptation to irreversible circumstances, but it reflects an intrinsic renewal in the understanding of the Christian religious message itself.

Such an achievement on the part of churches and other religious communities allows for the secular political arena to open itself also towards positions shaped by religious attitudes. As opposed to a laicist shielding against any religious input, secular democracy may thus profit also from religiously grounded intuitions and contributions (*Juergen Habermas*). However, such an openness is only legitimate as long as both positive and negative religious freedom for all is guaranteed and religious and ethical neutrality in the governance of the public sphere is being observed.

المسيحية والإسلام في خربة ما بعد العلمانية.. الوقائع والمصائر

عز الدين عناية

يشكّل حضور الدين المتصاعد في المجال العمومي، داخل المجتمعات المسيحية والإسلامية، واقعا إشكاليا. وهو تحدّ يعيشه العالم المعاصر (الغربي والمغربي). يسائل الديمقراطية العريقة والناشئة على حدّ سواء. لا يقتصر الأمر على فضاء حضاري دون غيره، كما قد يُتصوّر، بل يمتدّ ليشمل فضاءات متباعدة ومتشابهة في قضايا الدين، مثل البلاد العربية، وتكتّل دول أمريكا اللاتينية، وشبه القارة الهندية، وبلدان أوروبا الغربية، وأمريكا الشمالية وغيرها. وكأنّ الدين في هذه الحقبة، برأسماله الخُلقي وثقله الرمزي، يأبى الانعزال عن قضايا الناس المصرية. من جانب آخر يلوح جليّا ما تسرّب للنمط العلماني السائد في الغرب من هنات وتعدّرات. إلى حدّ بات متداوّل الحديث عن "ما بعد العلمانية" في علاقة الديني بالاجتماعي، بهدف إعادة ترتيب العلاقة وبقصد تواصل أكثر واقعية. فقد عادت الأديان بزخمها إلى المجال العمومي، وهو ما يعني أن أطروحات "خصخصة الدين" التي راجت طيلة عقود قد تسرّب إليها



الوهن. يبدو من الصائب، ضمن هذه المستجدات، التمعّن في ما تطرّق إليه كلّ من يورغن هابرماس وشارل تايلور وأليساندرو فيزارا في ما يتعلّق بما بعد العلمانية. ليس المقصود بهذه الصياغة عودة الدين أو تأزّه في الحقبة المعاصرة، أو انتهاء أفول المقدّس أو تراجع العُلمنة، بل بالأحرى مصلحة الدولة الحديثة في دمج الفاعلين الاجتماعيين الناطقين باسم التوجّهات الدينية في المجال العمومي، معترفةً لهم بدورٍ فاعلٍ في خلق وفاق أخلاقي قوامه قيم الديمقراطية. بمعنى لسنا في حقبة تتملّص فيها الدولة من الدين أو تخوض صراعات معه. فالأمر ما عاد يتعلّق بالتنصّل من الدين، بل بالاعتراف أن عبر "الحرية الدينية" و"التعددية الدينية" -إحدى أسس الديمقراطية-، يمكن الإسهام في تطور المجتمعات وتماسكها. بما يجيز للعلماني التعاوّز مع أصحاب الرؤى الدينية، شريطة ألاّ يدّعي أي من تلك الأصوات أنه الأوحد، أو ربما بشكل أسوأ إملأه رؤيته على الجميع بدعم سلطة سياسية.

الإسلام السياسي في الجزائر بين أزمة المرجعيات وإكراهات الصراع السياسي

حسان حامي

ستحاول هذه الورقة ملامسة موضوع الإسلام السياسي في الجزائر بين أزمة المرجعيات وإكراهات الصراع السياسي، من خلال معالجة تاريخية وتحليلية لجملة من القضايا والاستشكالات المتعلقة بإبتداءا بمحاولة تفسير افتراق الأحزاب الإسلامية وتشتت العمل السياسي برغم وجود مرجعية واحدة وهو المشروع الإسلامي؟ وهل استطاعت هذه الأحزاب أن تجد شكلا من الموائمة بين شكل الدولة والمجتمع الحدائيّ ومشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبين مشروعه وإيديولوجيته المستندة إلى منظومة تيولوجية تراثية دينية؟ وهل لعب الصراع السياسي بينها وبين السلطة دورا في تهذيب الخطاب وجعله أكثر واقعية سياسية، وأكثر انسجاما مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي والدوليّ كذلك المحيط بالدولة الجزائرية؟

إن المسلكية التاريخية التحليلية للموضوع التي حاولت الحفر في قضايا التأسيس للحركة الإسلامية في الجزائر، و بدايات مشروع أسلمة الدولة والمجتمع؛ قد تناولت المحاضن الأولى التي انبثقت منها أولى أنوية العمل الإسلامي في شكله الدعويّ الاصلاحى و صدامه الاول مع دولة ما بعد الاستقلال والخيارات الايديولوجية والاقتصادية للأنظمة السياسية الحاكمة والتي قابلته إما بالمنع أو التوظيف في سياق الصراع على السلطة آنذاك، ذلك المنحى الذي جرف التيار الاسلامي - المتوالد في فضاءات الجامعة والمؤطر في المساجد- الى مسلكية سياسية شطرت الحركة الاسلامية الى تيار راديكالي بهوى سلفي وإخوان محليين وإخوان عالميين تعاضم دورها بداية التسعينيات تحت غلاف الشعبوية الدينية لتتكفئ لاحقا تحت لحاف التحالفات مع السلطة المؤطرة ريعياً أو المعارضة المناسبة التي عرفت حالا من الانقسامية عبرت عن أزمة الاسلام السياسي في المنهج والممارسة.



Democracy, Christianity and Islam. The case of the Netherlands

جون جاب دو رويتي Jan Jaap De Ruiter

The 1848 Constitution shaped the democracy of the Netherlands based on the Principles of the French Revolution. It foresees in a bicameral system with representatives elected by the people. The Constitution was adapted several times but its founding principles remained the same until today. The first political party that was formed in the Netherlands was in 1879 the Anti Revolutionary Party, a Christian party that, as the name clearly shows, opposed the Enlightenment principles on which the Constitution was based and that, at the same time, gave rise to the possibility for Christians to organize themselves and obtain in the end political power. In the twentieth century governments always consisted of at least two parties as none ever obtained a majority in parliament, and in the period 1918-1994 (76 years) one of those parties was a Christian party, be they protestant, catholic or both. The Christian parties have always stuck to the democratic principles of the Constitution but did their best to influence the Kingdom as much as possible with Christian values. One of the achievements of the Christian parties was that they succeeded in 1917 in having the State finance education on a confessional basis. This law, article 23 of the Constitution, is valid until today. Apart from the major Christian parties, the country has an orthodox Christian party, the Political Reformed Party (SGP, established in 1918) that formally strives after a Christian theocracy in the country but that never got more than 3 or 4 seats in the 150 seat Parliament. It did not allow women to become member until, only in 2010, the European Court for Human Rights ordered it to do so. Recently an Islamic political party, called DENK, entered the Parliament with three seats.

ما بعد الإسلام السياسي

محمد بو هلال

لئن كانت الأئمة أو الإسلاموية تشير في الدراسات السوسولوجية والثقافية النقدية إلى تيارات متعددة سنية وشيعية تشترك في وضع الدين في قلب الحياة الاجتماعية والسياسية وتشمل من ضمن ما تشمل بعض رموز تيار الإصلاح الديني والتيار الإخواني والسلفي وتيار المحافظين في الثورة الإيرانية، فإن ما بعد الإسلام السياسي أو ما بعد الإسلاموية تشير في تلك الدراسات النقدية إلى التطورات التي عرفتها بعض تيارات الإسلام السياسي تحت وطأة الضغط الموضوعي والفسل الذاتي، والتي نَحَتْ بها نحو تبني النظام الديمقراطي والقيم الأساسية للجداعة. في مداخلتنا نعرف هذه الأطروحة، ونراجع مفهوم «الما بعد» كما طبقه أصحابها، ونقتراح جهات أخرى نراها أكثر تمثيلاً لما يمكن أن يكون ما بعد الإسلام السياسي.



Le PJD marocain au miroir de la démocratie chrétienne : La question de la démocratie

محمد فاضل

Il est question dans cette proposition de présentation de vérifier l'hypothèse postulant que ce que l'on appelle à tort ou à raison « l'islamisme modéré/réformiste », en négociant avec les normes politiques modernes, serait en train de reproduire une expérience très remarquablement semblable, mais qui s'est déroulée dans le monde chrétien occidental à savoir l'évolution théorique et organisationnelle du christianisme politique qui a donné naissance, à la suite d'un long parcours de révisions intellectuelles, à ce que l'on appelle aujourd'hui « la démocratie chrétienne ». Notre étude couvre un contexte et une question de recherche bien précis. Elle se focalise exclusivement sur la question de la démocratie, selon une approche comparative entre le processus idéologique et organisationnel du parti de la Justice et du Développement au Maroc (au pouvoir gouvernemental depuis 2011) et celui de des partis démocrates-chrétiens en Europe, principalement.

Les conclusions de cette étude nous ont mis face à une différence capitale entre la doctrine des démocrates-chrétiens et celle de notre groupe d'étude à l'endroit de la démocratie. Si la conversion des démocrates-chrétiens à la démocratie fut complète et s'est effectuée en réconciliation considérable avec la littérature des Droits de l'homme et les libertés individuelles, les islamistes de notre groupe d'étude opèrent leur hypothétique conversion à la démocratie en se dissociant de cette littérature. On devrait ainsi examiner de nombreux facteurs de divergence contextuels et culturels avant de pouvoir considérer l'islamisme comme étant un équivalent du christianisme politique en terre d'Islam et de considérer les partis démocrates-chrétiens de l'Europe comme étant l'avenir de l'islamisme modéré/réformiste.

Democracy in a Crisis: Turkish Islamism and Democracy

نسماتين دوغان Necmettin Dogan

Although Turkey has a relatively long democracy experience, it has never been a stable democratic country. Nowadays, the future of Turkish democracy is again an important topic among politicians, business people and social scientists. One of the main tasks of this paper is to discuss the relation between understanding of democracy of Turkish Islamists and historical structuration of Turkish politics. Whereas Christian democracy has been shaped mostly by class conflicts and economy policy, politics in Turkey and generally in Muslim countries have been determined by the discussion about the causes of backwardness and possible ways of progress and development. However, this ideological conflict has been also related with a historical class conflict, a struggle between center and periphery, at least in Turkish case. This historical political-cultural and economic conflict also has influenced the understanding democracy of Turkish conservatives and Islamists. Based on these presuppositions, this paper establishes a relation between current political situation in Turkey and democracy understanding of Turkish Islamists.



تحولات الإسلام السياسي الجزائري: من رسملة سياسية إلى رسملة اقتصادية للدين

نوري دريس

تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتفسير تحولات الإسلام السياسي الجزائري و رصد اتجاهاته منذ تسعينات القرن الماضي إلى يومنا هذا، و تنطلق من فرضية أساسية مفادها أن أهم تحول عرفه الإسلام السياسي في الجزائر، بمختلف مكوناته، هو ذلك المتمثل في انتقال (الاسلاميين) من رسملة capitalisation religieuse سياسية للدين إلى رسملة capitalisation économique اقتصادية للإسلام، بسبب فشلهم في الوصول إلى السلطة عقب وقف المسار الانتخابي وحضر إنشاء أحزاب دينية (دستور 1996). و هي بذلك تتساءل عن أسباب ودلالات ومآلات هذا التحول. تستند هذه الدراسة إلى ثلاث أطروحات متقاطعة: أطروحة التراجع الخصب la régression féconde لعالم الاجتماع الجزائري لهواري عدي (1992، ، 2013، 2017)، التي افترض فيها أن الاسلاموية هي أيديولوجية ظهرت كرد فعل على الحداثة، و هي آيلة للزوال بمجرد ممارستها للسلطة. والأطروحة الثانية هي للإيراني عاصف بيات (نهاية الاسلاموية)، التي افترض فيها أيضا أن الاسلاموية هي في طريق الفناء كأيديولوجية سياسية، وأخيرا أطروحة باتريك هايبي (إسلام السوق) التي يفترض فيها أن السوق الليبرالية ستبتلع الإسلام السياسي و تنزع عنه شحنته الأيديولوجية التي نشأ بها. و من خلال تتبع تاريخي الحالة الجزائرية توصلنا إلى رصد النتائج التالية:

- بدأ الإسلام السياسي في الجزائر جماهيريا شعبيا (FIS)، يقوده تيار سلفي أصولي، لكن اليوم، لم يبق منه إلا الإسلام السياسي النخبوي، والأحزاب الإسلامية عاجزة عن حشد أتباعها كما كانت في فترة التسعينات.
- حتى في غياب احصائيات دقيقة، إلا أن الملاحظة التي يمكن معاينتها ميدانيا هي اكتساح الرموز الثقافية للإسلام السياسي للمجال الاقتصادي. انتقل استعمال اللحية، القميص، اللغة الدينية لتحقيق أهداف سياسية إلى استعمالها لتحقيق أهداف تجارية.
- يتجه الإسلام السياسي الجزائري، الممثل في بعض الاحزاب السياسية (حركة حماس، النهضة) إلى فقدان طابعه (الديني)، و الذوبان في الساحة السياسية كبقية الاحزاب الأخرى.



Les islamistes au pouvoir: partis de gouvernement ou structures révolutionnaires?

سمير أمغار Sami Amghar

l'intervention a pour but de rendre compte des mutations idéologiques des islamistes et de montrer que celles-ci sont moins liées à une révolution idéologique interne qu'à des contraintes et impératifs politiques externes. La prise ou la conservation du pouvoir implique pour les islamistes de tisser des alliances et de faire des compromis qui transforment leurs idéaux de départ.

L'islam au Sénégal à l'épreuve du réformisme

سايدي دياميل نيان Seydi Diamil Niane

Ce fut un temps où Paul Marty (1882-1936) pouvait écrire dans ses *Études sur l'islam sénégalais* que: « Les noirs islamisés du Sénégal se classent d'eux-mêmes et sans exception, sous la bannière religieuse des marabouts et ne comprennent l'islam que sous la forme de l'affiliation à une voie mystique, ou plus exactement sous la forme de l'obéissance à un "Serigne" ou à un "Tierno" ; leur grand titre de gloire et leur profession de foi sont d'appartenir à un marabout. A toutes les questions, ils répondent invariablement et d'un seul jet : "je suis Musulman, et mon marabout est un tel". L'un ne va pas sans l'autre. Être musulman, c'est obéir aux ordres de son marabout...¹ ». L'islam au Sénégal, a pendant des années, compte tenu même de l'histoire de la propagation de la religion musulmane dans le pays, dominé par les confréries soufies. Ces dernières décennies, le pays a connu une transformation religieuse due à l'arrivée d'autres mouvements qu'on qualifie de « réformistes ». Parmi ceux-ci, certains sont plus proches du courant réformiste *salafiyya* fondé par Muhammad 'Abduh pendant que quelques autres mouvements se réfèrent au salafisme wahhabite ou militent pour l'islam politique. Le point commun entre tous ces mouvements étant la réforme de l'islam confrérique, nous avons fait le choix de les qualifier de réformistes.

Quelles sont les origines historiques, stratégies apostoliques et orientations idéologiques des différents mouvements réformistes sénégalais ? En quoi leur apparition a participé à un changement de la pratique de l'islam qui, aujourd'hui, n'a plus beaucoup à voir avec la description de Paul Marty ? Comment les confréries soufies essayent-elles de résister aux différents groupes réformistes au Sénégal ? Voilà quelques questions auxquelles notre proposition de communication tentera de répondre.

¹ Paul Marty, *Études sur l'islam au Sénégal*, Paris, Ernst Leroux, 1917, t.1, p.3.



الإصلاح المعاصر في المسيحية: قراءة في تجارب الإصلاح في كنيسة لبنان

لويس صليبا

عرفت الكنيسة في لبنان في القرن العشرين تجارب إصلاح عديدة كان عددٌ منها رائداً، وذو أثرٍ عميق في محيطه، كما كان بعضها سابقاً لورشة الإصلاح التي يقوم بها البابا فرنسيس اليوم على رأس الكنيسة الكاثوليكية. ومن بين هذه التجارب اخترنا اثنتين كانتا برأينا، وباعتراف العديد من الباحثين والمؤرخين، من التجارب العميقة المدلولات والبعيدة الأثر.

1- الأولى تجربة المطران غريغوار حدّاد (1924-2015) الإصلاحية، وكان رئيس أساقفة بيروت للروم الكاثوليك، وأحد أبرز الدعاة إلى العلمانية.

2- والثانية تجربة الأب لويس خليفة (1930-1997) عميد كلية اللاهوت الحبرية/الكسليك لبنان ورائد التآوين في كنيسة لبنان.

المطران غري غوار حدّاد، ظاهرة شغلت الناس والمسؤولين الروحيين والسياسيين رداً طويلاً من الزمن. ومطران وحيد بين المطارين وسائر رجال الدين في فقره وطروحاته الجذرية، وجرأته وثورته على القديم البالي. خلع المظهر ولبس الجواهر، فلم يحفل باللبسة الأحبار والأساقفة الفاخرة، صليبتٌ خشبي بسيط كان يكفيه، عاش أسقفاً فقيراً، ومات حبراً وزعيماً كبيراً. رؤيويّاً كان وسابقاً لعصره. فما طرّحه وعاشه في السبعينات أي منذ نحو نصف قرن ها هو البابا فرنسيس يدعو إليه اليوم ويعيشه: أساقفة فقراء في خدمة الشعب، لا زعماء وأمراء عليه. وإلى ذلك فقد أحدث ثورة في الفكر اللاهوتي، وكان أحد القلائل الذين تركوا أثراً عميقاً في الفكر العربي الخاصّ بفلسفة الدين. وتيّار المجتمع المدني الذي أسّسه عام 2000 بات بالنسبة إلى الكثيرين مشروع الحلّ وخشبة الخلاص. أما الأب العميد لويس خليفة فقد نادى بوجود جعل التاريخ. بما فيه تاريخ الأديان، خادماً للإنسان، وليس الإنسان خادماً للتاريخ. فالإنسان هو البداية، ومنه ننطلق للوصول إلى الله، وليس العكس. وكانت له بحوث رائدة في مجال دور المرأة في الكنيسة والمجتمع، ومما كان يقول ويردّد: "إذا ما تساوت المرأة والرجل في مجالات الحبّ، فقد تساوى في كلّ المجالات". وعمل بصورة دؤوبة على تحديث النظرة المسيحية والكنسية للعلاقات بين الرجل والمرأة، ولا سيما في شقّها العاطفي والجنسي. ومن أقواله في هذا المجال: "ليس الحبّ البشريّ جسدياً بحتاً، ولا روحياً بحتاً، بل هو إنسانيّ، جسديّ وروحيّ معاً" أمّا التآوين، وكان رائده في المشرق، فمن تعريفاته له: "لا تُفهم حياتنا الإيمانية اليوم إلا على ضوء الإنجيل، ولا يُفهم الإنجيل إلا على ضوء حياتنا اليوم" وكان يركّز دوماً على دور لبنان المحوري في تاريخ المسيحية، ويقول: "من لبنان لا من إسرائيل، أصبحت المسيحية عالمية" أمّا المقارنة بين هذين المصلحين، فمن شأنها أن تميّط اللثام عن الكثير من أبعاد طروحاتهما.

الإصلاح الديني وإمكان الغيرية: منطلقات للنظر

منصف عبد الجليل

تبحث الدراسة الوجيزة في مسألة "الإصلاح الديني وإمكان الغيرية" من خلال أربعة محاور. يتعلّق الأول بإشكالية الإصلاح الديني في السياق الإسلامي؛ وبهمّ الثاني مقومات الإصلاح استناداً إلى الرؤى الإصلاحية المتعددة، ويدور الثالث على مسألة الغيرية في أفق الإصلاح الديني؛ وبجيب الرابع على إمكان الغيرية في السردية الإسلامية المعاصرة، السنية منها والشيعية.



الإسلام الديمقراطي: شروط الانتقال ومحاذير الاحتباس

عبد الستار بالرجب

نتناول موضوع الاسلام الديمقراطي من خلال تجربة حركة النهضة التونسية في متابعة لتحولها من "نهضة الأمل ونهضة المستقبل" من خلال تحليل تجربة العبور التي انطلقت فيها منذ المؤتمر العاشر مع ملاحظة مهمة نقول أنه يصعب تحديد لحظة الانطلاق لأنها لحظة مركبة ومتحركة. وإجرائيا اعتبر أن مخرجات العاشر تمثل المرجع المضموني والقانوني للمضي في تجربة العبور بوعي جمعي وازن من حيث الأجماع وواضح من حيث المقولات الأساسية التأسيسية الجديدة. كما اعتبر كذلك أن حدث الثورة في 2011 وما بعدها والدفع بالنهضة إلى تموقع جديد ونوعي واستراتيجي منذ نتائج انتخابات 2011 قد مثل الحوض المادي والرمزي لبداية تشكل وعي النهضة الجديد. تشكل لا يتم ببسر ولا بسلاسة ولا يزال يحمل ارتدادات مقاومة التحول والتغير إلى الآن وإلى مدى متوسط. والطريف أن عناصر هذا الوعي مختلفة عن كل التوقعات التي كان يحملها الفاعلون داخل النهضة على اختلاف مستوياتهم. فلم تتضمن أي وثيقة من وثائق مؤتمراتها قبل التاسع ولا أديبتها فيما اطلعت عليه الإشارة إلى معايشة تجربة كالتى وقعت. تجربة تتأسس على تغيير شعبي لجزء أساسي من الانتظام السياسي وتفسح المجال بسلاسة للمشاركة من موقع تدبير الحكم أو المشاركة فيه أو من موقع المساهمة في إعادة بناء الدولة وتنمية المجتمع في الجمهورية الثانية.

هل تمثل تجربة الاسلام الديمقراطي من خلال التجربة التونسية نموذجا لمغادرة الاسلام السياسي؟ وهل اطلاق تسمية الاسلام الديمقراطي على تجربة العبور تتماثل مع رسم تجربة اتصال الاحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية المسيحية أو غيرها؟ أم هل تمثل خصوصية محلية في ذلك؟ ما شروط الانتقال نحو الاسلام الديمقراطي؟ وما هي محاذير الاحتباس؟

من الإسلام السياسي والإسلام الديمقراطي: حركة النهضة التونسية تطور معجمها وتغير موقعها السياسي

محمد القوماني

يمكن إيجاز أطروحة الإسلام السياسي في السياق الذي نحن بصدده بأنها صراع ضد العلمانية باعتبارها إسقاطا غربيا وقياسا غير صحيح للإسلام على المسيحية. ومن هنا تبلور شعار "الإسلام دين ودولة وعقيدة وشريعة ومصحف وسيف" جوابا على دعوة فصل الدين عن الدولة وعن الحياة العامة. كما كان الإسلام السياسي صراعا مع "الإسلام الشعبي" و"الرسبي" الذي يكاد يحصر الإسلام في الشعائر وقضايا الآخرة. ومن هنا كان شعار "الإسلام منهج أو نظام حياة". كما كان الإسلام السياسي أيضا صراعا مع الأنظمة الحاكمة التي تمثل في نظره امتدادا للاستعمار وتطبيقا لحلول مستوردة. وفي هذا الإطار يتنزل شعار "الحاكمية لله" ويأتي مطلب تطبيق الشريعة وإقامة النظام الإسلامي. خلص البيان الختامي للمؤتمر العاشر لحركة النهضة في 2016 إلى أن "حزب حركة النهضة قد تجاوز عمليا كل المبررات التي تجعل البعض يعتبره جزءا مما يسمى "الإسلام السياسي" وأن هذه التسمية الشائعة لا تعبر عن



حقيقة هويته الراهنة ولا تعكس مضمون المشروع المستقبلي الذي يحمله". ترى إذن كيف انتقلت حركة النهضة بتونس من جماعة دينية سرية إلى حزب ديمقراطي مشارك في الحكم؟ بل كيف تطورت من حركة إسلامية تقبل بنتائج الديمقراطية إلى حزب ديمقراطي ذي مرجعية إسلامية؟ ما هي الخصائص الذاتية والأسباب الموضوعية التي أسهمت في هذا التطور النوعي الذي جعل حركة النهضة تشكل أهم طرف سياسي وطنيا وتجربة مميزة عربيا وإسلاميا؟ وماذا يعني مغادرة النهضة للإسلام السياسي إلى الإسلام الديمقراطي؟ هل تقدّم النهضة مقارنة جديدة لإشكالية الإسلام والسياسة؟ هل هو تجديد في الفكر أم مجرد تطوير للمعجم تأقلمًا مع المستجدات؟ هل تعدّد النهضة استمرارا لحركة الإصلاح الديني في تونس والعالم الإسلامي عموما؟ وهل يتطور الفكر السياسي الإسلامي عموما دون تحقيق إصلاح ديني حقيقي؟ وأيّ تموقع للنهضة في المشهد السياسي التونسي الجديد؟